



اليوم  
السادس

اليوم  
السادس



Anwar Fath El Bab

. مرثية حزينة لزمان ابله فضيله

نستطيع ان نقول ان زمان ابله فضيله كان هو زمان يمتد من نهاية الخمسينات حتى منتصف السبعينات عندما كان فضاء العالم ليس بهذا الاتساع كان حدوده جهاز الراديو وكثائين تلفزيونيين واطفال وطلاب يستيقظون مبكرا يذهبوا الى المدارس ليتعلموا.... عندما كان التعليم هو وسيله الارتقاء الاجتماعي والصعود الطبقي وكانت فكره انتظام العالم ضمن حدود ثابتة يؤطرها نظام اجتماعي يتطلع للتغيير كانت فيه الطبقة الوسطى الصاعدة تحلم بتغيير العالم وترفرر احلامها مع احاديث ام كلثوم وعبد الحليم حافظ الذي يعني كما يقول صلاح عيسى "للشعر الحرير على الخدود يهتف " لم تكن الأزمنة الاجتماعية قد احتدمت لذا كانت احاديث ابله فضيله ونصائحها تجد صدى لدى جيل من الاطفال يتعلمون ميم الف ميم الف... ماما... وب الف... ب... الف بابا... وطني علمي... حريه... قوميه... سلام... حمام... جندي... وطني... شجاع.... كانت حدود العالم بسيطة وميزان القيم ثابت وفقا لمفهوم نظمي ومركزي يوجه الافراد عن طريق وزاره اسمها الارشاد القومي كان ثبات.... العالم محكوما وقيمه ليست وفقا لموازين اجتماعيه تابعه مده ولكن وفقا لقرارات علويه.... انهار عالم قيم زمان ابله فضيله وحديث الاطفال الذي كنا نستيقظ عليه في الاجازات المدرسيه ولا نسمعه ايام الدراسه لاننا كنا في مدارسنا نتعلم ان هناك وطن ومجتمع وبناء وتحرير... وداعا ابله فضيله بعد ان ودعنا زمانك منذ أن مده بعده

Mobile uploads · Thursday at 1:06 PM · 📷

[View Full Size](#) · [More options](#)



Like



Share